صلاة الختن الأولى

عشية أحد الشعانين

الكاهن: تباركَ اللهُ إلهُنا كلّ حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المتقدّم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزّي، روحُ الحق، الحاضر في كل مكانٍ والمالئُ الكلّ، كنزُ الصالحات ورازق الحياة، هلمَّ واسكنْ فينا، وطهِّرْنا من كلّ دنس، وخلّصْ أيّها الصالح نفوسنا.

القارئ: قدوسٌ الله، قدوسٌ القويّ، قدوسٌ الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا ربّ أغفرْ خطايانا، يا سيد تجاوزْ عن سيئاتِنا، يا قدوسُ اطّلعْ واشفِ أمراضَنا، مِن أجل اسمك،

يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أبانا الذي في السماوات، ليتقدّسْ إسمُك، ليأتِ ملكوتُك، لتكن مشيئتُك، كما في السماء كذلك على الأرض، خبزَنا الجوهري أعطِنا اليوم، واتركْ لنا ما علينا كما نتركُ نحن لِمَن لنا عليهِ، ولا تُدخِلْنا في تجربة، لكن نجّنا من الشرّير،

الكاهن: لأنّ لك المُلْكَ والقوّةَ والمجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروح القدس الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارئ: يا ربّ ارحم (١٢ مرة). المجد... الآن...
هلمّوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.
هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.
هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ١٩

ليستجبْ لك الربُّ في يوم الضيق، لينصرْك اسم إله يعقوب * ليرسلْ لك عوناً من القدس، ويعضدْك من صهيون * ليذكرْ جميعَ ذبائحِك، ويستسمنْ محرقاتِك * ليعطِكَ الربُّ على حسب قلبِكَ، وليتمّمْ كلَّ مشورةٍ لك * لنبتهجْ بخلاصِك، ونتعظّمْ باسمِ الربِّ إلهِنا * ليتمّم الربُّ كلَّ سؤلٍ لك، الآن علمتُ أنّ الربَّ خلّصَ مسيحَهُ * يستجيبُ لهُ من سماءِ قدسِهِ، بأعمالِ قدرةٍ يكون خلاصُ يمينِه * هؤلاء بالمركبات وهؤلاء بالخيل، أما نحن فإنما ندعو باسم الربِّ إلهِنا * هم تعرقلوا وسقطوا، ونحن قمنا ونهضنا * يا ربُّ خلّص الملك، واستجبْ لنا في أيّ يوم ندعوك.

المزمور ٢٠

يا ربّ بقوتك يفرحُ الملك، وبخلاصِك يبتهجُ جداً * شهوةَ قلبِهِ قد أعطيتَهُ، ومشيئةَ شفتيهِ لم تعدمْهُ * إنك قد بدأتَهُ ببركاتِ الصلاحِ، ووضعتَ على رأسِهِ إكليلاً من حجرٍ كريم * حياةً سألك، فأعطيتَهُ طولَ الأيام * مجدُهُ بخلاصِك عظيمٌ، مجداً وجلالاً تلقي عليهِ * لأنك تعطيه بركةً إلى أبد الأبد، تُسِرُّهُ بفرحٍ مع وجهِكَ * لأنّ الملِكَ يتّكلُ على الربِّ وبرحمةِ العليّ لا يتزعزعُ * لتظفر يدُك بجميع أعدائك، يمينُك تجدُ جميعَ مبغضيك * لأنك تجعلُهم كتنُّورِ نارٍ حين يتجلّى وجهُك * إنّ الربَّ بغضبِهِ يقلقُهم، فتأكلُهم النارُ * تُهلكُ ثمرَهم من الأرضِ، وذريتَهم من بين بني البشر * لأنهم أمالوا عليك شروراً، تفكّروا بمؤامراتٍ لا يقدرون على إقامتها * لأنك تضعُهم ظهرياً، بفضلاتِك تهيّئُ وجوهَهُم * إرتفع يا ربُّ بقوّتِك، نسبّحُ ونرتلُ لعزتك.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأنّ لك المُلْكَ والقوّةَ والمجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروح القدس الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. خلِّص يا ربّ شعبَك وباركْ ميراثَك، وامنحْ عبيدَك المؤمنين الغلبةَ على الشرّير، واحفظْ بقوّةِ صليبِك جميعَ المختصين بك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا من ارتفعتَ على الصليب مختاراً، أيها المسيحُ الإله، إمنحْ رأفتَك لشعبِك الجديدِ المسمّى بك، وفرّحْ بقوّتِك عبيدَك المؤمنين، مانحاً إياهم الغلبةَ على محارِبيهم، لتكنْ لهم معونتُك سلاحاً للسلام وظفراً غيرَ مقهور.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

أيتها الشفيعةُ الرهيبةُ غيرُ المخذولة، يا والدةَ الإله الكليةَ التسبيح، لا تُعرضي يا صالحة عن توسّلاتنا، بل وطّدي سيرةَ المستقيمي الرأي، وخلّصي الذين أمرتِ أن يتملّكوا، وامنحيهم الغلبةَ من السماء، بما أنك ولدتِ الإلهَ، أيتها المباركةُ وحدَك.

الكاهن: إرحمنا يا اللهُ كعظيم رحمتِك نطلبُ إليك فاستجبْ وارحمْ.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: وأيضاً نطلبُ من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيّين.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: وأيضاً نطلبُ من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان) وكلّ إخوتِنا في المسيح.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: لأنك إلهٌ رحيمٌ ومحبٌّ للبشر ولك نرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. باسم الربّ باركْ يا أب.

الكاهن (يرسم بالمبخرة شكل صليب أمام المائدة ويعلن:) المجد للثالوث القدوس، المتساوي في الجوهر، المحيي، غيرِ المنقسم، كلّ حين الآن وكلّ أوان وإلى دهـر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارئ: المجد لله في العلى، وعلى الأرضِ السلامُ وفي الناس المسرّة. (ثلاثاً)
يا ربّ إفتحْ شفتيَّ فيخبرَ فمي بتسبحتِكَ. (مرتين)

المزمور ٣

يا ربّ لماذا كَثُرَ الذين يحزنوني كثيرون قاموا عليَّ * كثيرون يقولون لنفسي لا خلاصَ له بإلهِه * وأنت يا ربّ ناصري ومجدي ورافعُ رأسي * بصوتي إلى الربّ صرختُ فأجابني من جبل قُدسِه * أنا رقدتُ ونمتُ ثم قمتُ، لأنّ الربَّ ينصرُني * فلا أخافُ من ربواتِ الشعبِ المحيطين بي المتآزرين عليّ، قُم يا ربّ خلّصني يا إلهي * فإنك قد ضربتَ كلَّ من يعاديني باطلاً، وسحقتَ أسنانَ الخطأةِ * للربِّ الخلاصُ، وعلى شعبِكَ بركتُكَ * أنا رقدتُ ونمتُ ثم قمتُ، لأنّ الربَّ ينصرُني.

المزمور ٣٧

يا ربّ لا بغضبِك توبّخني، ولا برجزِك تؤدّبني * فإنّ سهامَك قد نَشَبَتْ فيَّ، ومكّنتَ عليَّ يدَك * ليس لجسدي شفاءٌ من وجهِ غضبِك، ولا سلامةٌ في عظامي من وجهِ خطاياي * لأنّ آثامي قد تعالتْ فوق رأسي، كحِمْلٍ ثقيلٍ قد ثقلتْ عليَّ * قد أنتنتْ وقاحتْ جراحاتي من قِبَل جهالتي * شقيتُ وانحنيتُ إلى الغاية، والنهارَ كلَّهُ مشيتُ عابساً * لأنّ متنيَّ قد امتلأا مهازئَ، وليس لجسدي شِفاءٌ * شقيتُ واتّضعتُ جدًّا، وكنتُ أئِنُّ من تنهُّدِ قلبي * يا ربّ إنّ بغيتي كلَّها أمامَك، وتنهُّدي لم يخفَ عنك * قد اضطربَ قلبي، وفارَقتْني قوّتي، ونورُ عينيَّ أيضاً لم يبقَ معي * أصدقائي وأقربائي دنوا مني، ووقفوا لديَّ، وجنسي وقف مني بعيداً * وأجهدني الذين يطلبون نفسي، والملتمسون لي الشرّ تكلّموا بالباطل، وغشًّا طولَ النهارِ درسوا * أمّا أنا فكأصمَّ لا يسمعُ، وكأخرسَ لا يفتحُ

فاهُ * وصرتُ كإنسانٍ لا يسمعُ، ولا في فمهِ تبكيتٌ * لأني عليك يا ربّ توكّلتُ، أنت تستجيبُ لي يا ربّي وإلهي * لأني قلتُ لا يشمتْ بي أعدائي، وعندما زلّت قدماي عظّموا عليَّ الكلام * لأني أنا للضربِ مستعدٌّ، ووجعي لديَّ في كلّ حين * لأني أنا أخبرُ بإثمي، وأهتمُّ من أجلِ خطيئتي * أما أعدائي فأحياءٌ، وهم أشدُّ مني، وقد كَثُرَ الذين يبغضوني ظلماً * الذين جازوني بدل الخير شرًّا، محلوا بي لأجل ابتغائي الصلاح * فلا تهملْني يا ربي وإلهي، ولا تتباعدْ عني * أسرعْ إلى معونتي يا ربَّ خلاصي * فلا تهملْني يا ربي وإلهي، ولا تتباعدْ عني * أسرعْ إلى معونتي يا ربَّ خلاصي.

المزمور ٦٢

يا اللهُ إلهي إليك أبتكرُ * عطشتْ إليك نفسي، بكم نوعٍ لك جسدي، في أرضٍ بريّةٍ وغيرِ مسلوكةٍ وعادمةِ الماء * هكذا ظهرتُ لك في القدس، لأعاينَ قوّتكَ ومجدَك * لأنّ رحمتَكَ أفضلُ من الحياة، وشفتيَّ تسبّحانك * هكذا أباركُك في حياتي، وباسمك أرفعُ يديَّ * فتمتلئ نفسي كما من شحمٍ ودسمٍ، وبشفاه الإبتهاج يسبّحك فمي * إذا ذكرتُك على فراشي، هذذت بك في الأسحار * لأنك صرتَ لي عوناً، وبظلّ جناحيك أستترُ * إلتصقتْ نفسي وراءك، وإياي عَضَدَتْ يمينُك * أما الذين يطلبون نفسي باطلاً، فسيدخلون في أسافل الأرض، ويُدفعون إلى أيدي السيوف، ويكونون أنصبةً للثعالب * أما المَلِكُ فيُسَرُّ بالله، ويُمتدحُ كلُّ من يحلفُ به، لأنهُ قد سُدَّتْ أفواهُ المتكلّمين بالظلم * هذذتُ بك في الأسحارِ لأنك صرتَ لي عوناً، وبظلّ جناحيك أستترُ * إلتصقتْ نفسي وراءك، وإياي عَضَدَتْ يمينُك.

المجد... الآن... هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) **بدون مطانيات** يا ربّ ارحم (ثلاثاً) المجد... الآن...

المزمور ٨٧

يا ربّ إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليل أمامك * فلتدخلْ قدّامك

صلاتي، أَمِلْ أُذنَك إلى طلبتي * فقد امتلأتْ من الشرور نفسي، ودنَتْ من الجحيم حياتي * حُسبتُ مع المنحدرين في الجبّ، صرتُ مثلَ إنسانٍ ليس لهُ معينٌ، حرًّا بين الأموات * مثلَ المجرَّحين الرقود في القبور، الذين لا تذكرهم أيضاً، وهم من يدك مُقْصَوْن * جعلوني في جبّ أسفل السافلين، في ظلمات وظلال الموت * عليَّ استقرَّ غضبُك، وجميع أهوالِك أجَزْتَها عليَّ * أبعدتَ عني معارفي، جعلوني لهم رجاسةً * قد أُسلمتُ وما خرجتُ، وعيناي ضعفتا من المسكنة * صرختُ إليك يا ربّ النهارَ كلّهُ، وإليك بسطتُ يديَّ * أَلعلَّك للأموات تصنعُ العجائبَ، أم الأطبَّاءُ يقيمونهم فيعترفون لك * هل يحدّثُ أحدٌ في القبر برحمتك، وفي الهلاك بحقك * هل تُعرَفُ في الظلمةِ عجائبُك، وعدلُكَ في أرضٍ منسيَّةٍ * وأنا إليك يا ربّ صرختُ، فتبلغُكَ في الغداةِ صلاتي * لماذا يا ربّ تقصي نفسي، وتصرفُ وجهَكَ عني * فقيرٌ أنا وفي الشقاء منذ شبابي، وحين ارتفعتُ اتَّضعتُ وتحيَّرتُ * عليَّ جاز رجزُك، ومُفْزِعاتُكَ أزعَجتْني * أحاطت بي كالماء، والنهارَ كلَّهُ اكتنفَتْني معاً * أبعدتَ عني الصديقَ والقريبَ، ومعارفي من الشقاء * يا ربّ إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليل أمامك * فلتدخلْ قدّامك صلاتي، أملْ أُذنَكَ إلى طلبتي.

المزمور ١٠٢

باركي يا نفسي الربَّ، ويا جميعَ ما في داخلي اسمَهُ القدوس * باركي يا نفسي الربَّ، ولا تنسي جميعَ مكافآتِهِ * الذي يغفرُ جميعَ آثامكِ، الذي يشفي جميعَ أمراضِكِ * الذي ينجّي من الفساد حياتَكِ، الذي يكلّلُكِ بالرحمةِ والرأفة * الذي يُشبعُ بالخيراتِ شهواتِكِ، فيتجدّدُ كالنسرِ شبابُكِ * الربُّ صانعُ الرحماتِ والقضاءِ لجميع المظلومين * عرَّف موسى طرقَهُ، وبني إسرائيل مشيئاتِهِ * الربُّ رحيمٌ ورؤوفٌ، طويلُ الأناةِ وكثيرُ الرحمةِ، ليس إلى الإنقضاء يسخطُ، ولا إلى الدهر يحقدُ * لا على حسبِ آثامِنا صنعَ معنا، ولا على حسبِ خطايانا جازانا * لأنه بمقدار ارتفاعِ السماءِ عن الأرض، قوَّى الربُّ رحمتَهُ على الذين يتّقونه * وبمقدار بُعْدِ المشرقِ عن المغربِ، أبعدَ عنّا سيئاتِنا * كما يترأفُ الأب على البنين،

يترأفُ الربُّ على خائفيهِ، لأنَّه عرفَ جبلَتَنا، وذكرَ أننا ترابٌ نحن * الإنسانُ كالعشبِ أيامُه، وكزهرِ الحقلِ كذلك يزهرُ * لأنه إذا هبَّت فيه الريحُ ليس يثبتُ، ولا يُعرَف أيضاً موضعُهُ * أما رحمةُ الربّ فهي منذ الدهر، وإلى الدهر على الذين يتّقونه * وعدلُهُ على أبناءِ البنين، الحافظين عهدَه، والذاكرين وصاياهُ ليصنعوها * الربُّ هيأ عرشَه في السماء، ومملكتُهُ تسودُ على الجميع * باركوا الربَّ يا جميعَ ملائكتِهِ المقتدرين بقوّة، العاملين بكلمته عند سماعِ صوتِ كلامِهِ * باركوا الربَّ يا جميعَ قوّاتِهِ، يا خدّامَهُ العاملين إرادتَهُ * باركوا الربّ يا جميعَ أعمالِهِ، في كلِّ موضعِ سيادتِهِ، باركي يا نفسي الربَّ * في كل موضع سيادته، باركي يا نفسي الربَّ.

المزمور ١٤٢

يا ربّ استمعْ صلاتي، وأنصتْ بحقّك إلى طلبتي، إستجبْ لي بعدلك * ولا تدخلْ في المحاكمة مع عبدك، فإنه لن يتزكّى أمامَك كلُّ حيٍ * لأنّ العدوَّ قد اضطهدَ نفسي، وأذلَّ في الأرضِ حياتي * وأجلسني في الظُّلمات مثل الموتى منذ الدهر، وأضجرَ عليَّ روحي واضطربَ قلبي في داخلي * تذكرتُ الأيامَ القديمة، هذذتُ في كلّ أعمالِك، وتأملتُ في صنائعِ يديك * بسطتُ إليك يديَّ، ونفسي لك كأرضٍ لا تُمطَر * أسرعْ فاستجبْ لي يا ربّ، قد فَنِيَتْ روحي * لا تصرفْ وجهك عني، فأشابهَ الهابطين في الجبّ * إجعلْني في الغداة مستمعاً رحمتَكَ، فإني عليك توكلتُ * عرّفني يا ربّ الطريقَ التي أسلُكُ فيها، فإني إليك رفعتُ نفسي * أنقذني من أعدائي يا ربّ، فإني قد لجأتُ إليك، علّمني أن أعملَ مرضاتَكَ، لأنك أنت إلهي * روحُك الصالحُ يهديني في أرضٍ مستقيمةٍ، من أجل اسمك يا ربّ تحييني * بعدلك تُخرجُ من الحزنِ نفسي، وبرحمتِك تستأصلُ أعدائي، وتُهلكُ جميعَ الذين يحزنون نفسي، لأني أنا عبدُكَ.

إستجبْ لي بعدلِك ولا تدخلْ في المحاكمة مع عبدك (مرتين).

روحُك الصالحُ يهديني في أرضٍ مستقيمةٍ.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن: بسلامٍ إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة)

من أجل السلام الذي من العلى وخلاص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.

من أجل سلام كلّ العالم وحسنِ ثبات كنائس الله المقدّسة، واتحاد الجميع، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدَّس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفِ الله، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين، إلى الربّ نطلب.

من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرَّمين والشمامسة خدّام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكّام هذا البلد ومؤازرتهم في كلّ عمل صالح، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدّس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقاتٍ سلاميةٍ، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجوّ والمرضى والمضنيين والأسرى وخلاصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدّة، إلى الربّ نطلب.

أعضدْ وخلّصْ وارحمْ واحفظْنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام

الكاهن: لنودعْ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

من الليل تبتكر روحي إليك يا الله لأنّ أوامرَك نورٌ على الأرض.

ثم ترنّم على لحن طروبارية الختن (باللحن الثامن):

هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا **(بعد كل ستيخن)**

+ تعلّموا العدل أيها السكان على الأرض.

+ الغيرة تأخذ شعباً غيرَ متأدِّب، والآن النارُ تأكلُ المضادين.

+ فزدْهم أسواءً يا ربّ زِدْ أسواء عظماءَ الأرض.

ها هوَذا الختنُ يأتي في نصفِ الليل فطوبى للعبدِ الذي يَجدُهُ مُستَيقظاً، أما الذي يَجدُهُ مُتَغافلاً فهوَ غيرُ مُستَحِقّ. فانظري يا نفسي ألاّ تستَغرقي في النوم ويُغلَقَ عليكِ خارجَ الملكوتِ وتُسَلَّمي إلى الموت، بل كوني منتَبهَةً صارخة: قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ أنت يا الله، من أجلِ العادِمي الأجسادِ ارحمنا.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

ها هوذا الختن... من أجل جميع قديسيك ارحمنا.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

ها هوذا الختن... من أجل والدة الإله ارحمنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلّصْ وارحمْ واحفظْنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودعْ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنّ لك العزّةَ ولك الملكَ والقدرةَ والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

كاثسما (باللحن الأول)

إنّ هذا اليومَ الحاضرَ يشرقُ للعالمِ الآلامَ الموقّرة كأنوارٍ مخلِّصة، لأنّ المسيحَ يوافي ليتألَّمَ لأجل صلاحهِ، والضابطَ الكلّ في قبضتهِ يرتضي أن يُعلَّقَ على خشبةٍ ليخلّصَ الإنسان.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن الاول)

أيها الحاكمُ غيرُ المنظورِ، كيف شوهِدتَ بالجسد وأتيتَ لتُقتَلَ من رجالٍ متجاوزي الشريعة، قاضياً بآلامِك على قضيتنا، لأجل هذا نرسل لك التسبيحَ والتعظيمَ أيها الكلمةُ، وبأصواتٍ متَّفقةٍ نقدّمُ المجدَ لسلطانِك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين (باللحن الثامن).

إنّ هذا اليومَ الحاضرَ يقدِّمُ ببهاءٍ مبادئَ آلام الربّ، فهلمَّ إذاً يا محبّي الأعياد لنستقبلَهُ بنشائد، لأنّ البارئ يأتي ليقبلَ صلباً وفحصاً وجلداتٍ، ويُدان من بيلاطس ويُلطَمَ من عبدٍ على وجههِ ويحتمل الكل لكي يخلّصَ الإنسان، لأجل هذا نهتفُ إليهِ أيها المسيحُ الإلهُ المحبُّ البشر، إمنح غفرانَ الزلّاتِ للساجدين بإيمانٍ لآلامِك الطاهرة.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدّس، إلى الربّ إلهنا نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: الحكمة فلنستقم ونسمعْ الإنجيلَ المقدّس، السلامُ لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (٢١:-١٨-٤٣)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغِ.

في ذلك الزمان بينما يسوعُ راجعٌ إلى المدينةِ جاع * فرأى شجرةَ تينٍ على الطريقِ فدنا إليها فلم يجدْ فيها إلاَّ وَرَقاً فقط. فقال لها لا تكُنْ منكِ ثمرةٌ إلى الأبد. فيبست التينةُ من ساعتِها * فلمَّا رأى التلاميذُ ذلك تعجَّبوا وقالوا كيف يبستِ التينةُ من ساعتها * فأجابَ يسوعُ وقال لهم الحقَّ أقولُ لكم إنْ كانَ لكم إيمانٌ ولا تشكُّون فلا تفعلون أمرَ التينةِ فقط بل إنْ قلتم أيضاً لهذا الجبل انتقِلْ واهبِطْ في البحرِ فإنَّهُ يكونُ ذلك * وكلُّ ما تطلبونهُ في الصلاةِ بإيمانٍ تنالونهُ * ولمَّا أتى إلى الهيكلِ دنا إليهِ رؤساءُ الكهنةِ وشيوخُ الشعبِ وهو يعلّمُ قائلين بأيِّ سلطانٍ تفعلُ هذا ومَنْ أعطاك هذا السلطان * فأجاب يَسوعُ وقال لهم وأنا أيضاً أسألُكم عن كلمةٍ واحدةٍ فإنْ قلتموها لي قلتُ لكم أنا أيضاً بأيِّ سلطانٍ أفعلُ هذا * معموديَّةُ يوحنا مِنْ أينَ كانت أمِنَ السماءِ أم مِنَ الناس * ففكّروا في أنفسهم قائلين إنْ قلنا مِنَ السماءِ يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا بهِ وإنْ قلنا مِنَ الناس فإنّما نخافُ مِنَ الجمعِ لأنَّ يوحنَّا كان عند الجميع مِثْلَ نبيٍّ * فأجابوا يسوعَ وقالوا لا نعلم. فقال هو لهم ولا أنا أقولُ لكم بأيِّ سلطانٍ أفعلُ هذا * ماذا تظنُّون. كان لإنسانٍ ابنان فدنا إلى الأولِ وقال يا بُنيَّ اذْهَبِ اليومَ واعمَلْ في كَرْمي * فأجاب قائلاً لا أُريدُ ولكنَّهُ أخيراً ندِمَ وذهبَ * ودنا إلى الثاني وقال لهُ مثلَ ذلك. فأجابَ قائلاً أَذْهَبُ يا سيّدُ ولم يذهَبْ * فمَنْ مِنَ الإثنينِ فَعَل إرادَةَ الأب. فقالوا لهُ الأول. فقال لهم يسوعُ الحقَّ أقول لكم إنَّ العشّارين والزواني يسبِقونكم إلى ملكوت الله * فإنَّهُ قد جاءَكم يوحنا بطريق البِرِّ فلم تؤمنوا بهِ والعشّارون والزواني آمنوا بهِ. وأنتم رأيتم ذلك ولم تندَموا أخيراً لتؤمنوا بهِ * إسمعوا مثلاً آخر. إنسانٌ ربُّ بيتٍ غرس كرْماً وحوَّطهُ بسياجٍ وحفَرَ فيه مِعْصَرةً

وبنى برجاً وسلَّمهُ إلى عَمَلةٍ وسافر * فلمَّا قرُب أوانُ الثمرِ أرسل عبيدَهُ إلى العَمَلةِ ليأخذوا ثمرهُ * فأخذ العَمَلةُ عبيدَهُ وجلَدوا بعضاً وقتلوا بعضاً ورجَموا بعضاً * فأرسل عبيداً آخرينَ أكثرَ من الأولين فصنعوا بهم كذلك * وفي الآخِرِ أرسلَ إليهم ابنَهُ قائلاً سيهابون ابني * فلمَّا رأى العَمَلةُ الإبنَ قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث هلمَّ نقتُلهُ ونستولي على ميراثهِ * فأخذوهُ وأخرجوهُ خارجَ الكرْمِ وقتلوهُ * فمتى جاءَ ربُّ الكرْم فماذا يفعلُ بأُولئك العَمَلة * فقالوا لهُ إنَّهُ يُهلِكُ أولئكَ الأردياءَ أردأَ هلاكٍ ويُسلِّمُ الكرمَ إلى عَمَلةٍ آخرين يؤدُّون لهُ الثمرَ في أوانهِ * فقال لهم يسوعُ أما قرأتم قطُّ في الكُتبِ إنَّ الحجرَ الذي رذلهُ البنَّاؤون هو صار رأساً للزاوية. من قِبَل الربِّ كان ذلك وهو عجيبٌ في أعيُننا * لذلك أقولُ لكم إنَّ ملكوتَ اللهِ يُنزَعُ مِنكم ويُعطَى لأُمَّةٍ تصنَعُ ثِمارهُ.

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

المزمور ٥٠

القارئ: إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك امحُ مآثمي * إغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهّرني * فإني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي أمامي في كلّ حين * إليكَ وحدكَ أخطأتُ والشرَّ قدامَكَ صنعتُ، لكي تصدقَ في أقوالِكَ وتغلبَ في محاكمتك * هاءنذا بالآثامِ حُبلَ بي، وبالخطايا ولدَتْني أمي * لأنك قد أحببتَ الحقَّ، وأوضحتَ لي غوامضَ حكمتِكَ ومستوراتِها * تنضحُني بالزُّوفى فأطهرُ، تغسلُني فأبيضُّ أكثرَ من الثلجِ * تُسمعُني بهجةً وسروراً، فتبتهجُ عظامي الذليلةُ * إصرفْ وجهَكَ عن خطاياي، وامحُ كلَّ مآثمي * قلباً نقيًّا أخلقْ فيَّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدِّدْ في أحشائي * لا تطرحْني من أمامِ وجهِك، وروحُك القدوس لا تنزعْهُ مني * إمنحْني بهجةَ خلاصِكَ، وبروحٍ رئاسيٍّ أعضدْني * فأعلّمَ الأثمةَ طرقَكَ، والكَفَرةُ إليك يرجعون * أنقذْني من الدماءِ يا الله إلهَ خلاصي، فيبتهجَ لساني بعدلِكَ * يا ربِّ إفتحْ شفتيَّ فيخبرَ فمي بتسبحتِكَ * لأنكَ لو آثرتَ الذبيحةَ لكنتُ الآن أعطي، لكنكَ لا تُسَرُّ بالمُحرَقاتِ * فالذبيحةُ لله روحٌ منسحقٌ، القلبُ المتخشّعُ والمتواضعُ لا يرذلُهُ اللهُ * أصلحْ يا ربُّ بمسرَّتك صهيون، ولتُبنَ

أسوارُ أورشليـم * حينئذٍ تُسَرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومُحْرَقاتٍ * حينئذٍ يقرِّبون على مذبحك العجول *

القانون

الجوقة:

الأودية الأولى (باللحن الثاني)

لنسبّح الربَّ الذي بأمرهِ الإلهي جفَّف البحرَ المتموِّج غيرَ المسلوكِ، واقتادَ فيهِ الشعبَ الإسرائيلي، لأنهُ بالمجد قد تمجد.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إنّ تنازلَ كلمةِ اللهِ لا يوصفُ، أعني المسيحَ الذي هو بعينهِ إلهٌ وإنسانٌ ما احتسب كونَهُ إلهاً حظًّا مختَلَساً، إذ تصوَّرَ بصورةِ عبدٍ وقد أظهر ذلك للتلاميذ، لأنهُ بالمجد قد تمجّد.

المجد للآب... الآن...

إنني أنا الخالقَ الغنيَ باللاهوت، قد وافيتُ لأخدمَ بذاتي آدم الفقيرَ الذي لبستُ صورتَهُ باختياري، وأضعَ نفسي فداءً عنهُ أنا العديمَ أن أكون مألوماً باللاهوت.

ثم يعاد الإرمس: لنسبّح الربَّ الذي بأمرهِ الإلهي جفَّف البحرَ المتموِّج غيرَ المسلوكِ، واقتادَ فيهِ الشعبَ الإسرائيلي، لأنهُ بالمجد قد تمجد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلّصْ وارحمْ واحفظنا يا اللهُ بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودعْ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت إلهُنا ولك نرسلُ المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء:

القنداق

لما كان يعقوبُ منتحباً على فَقْدِ يوسفَ، كان ذاك الشجاعُ جالساً على مركبة مكرَّماً كملك، لأنهُ إذ لم يتعبَّدْ حينئذٍ لِلَذّاتِ المصريةِ، تمجدَ عوضاً عن ذلك من الله الناظرِ قلوبَ الناسِ ومانحهم الأكاليل غير الفاسدة.

البيت

لنزِد الآن نَوْحاً على النوح، ونذرفِ الدموعَ منتحبين مع يعقوب على يوسفَ العفيفِ السعيدِ الذكر الذي أمَّا بالجسم فكان مستعبَداً وأمَّا نفسهُ فصانها غيرَ متعبّدة وساد على مصر بأسرها لأنّ الله يمنح عبيدَهُ الأكاليل غير الفاسدة.

السنكسار

في يوم الإثنين العظيم المقدّس نصنعُ تذكارَ يوسف المغبوط الكلّي الحُسنِ مع التينة التي لُعنت من الربّ ويبست.

إنَّ يوسف الصِدّيقَ العفيفَ قد ظهر مَلِكاً على الديار المصرية وموزِّعاً القمحَ من خزائنهِ، فيا لفَيْضِ خيراتٍ وافرةٍ سنية.

إنّ المسيح بتينةٍ قد شبَّه محفلَ الأمَّةِ العبرانية بما أنها غدت خاليةً بالكلية من الأثمار الروحية ويبَّسها بلعنةٍ، فلنهربْ ممَّا أصابها من مثل هذه البلية.

فبشفاعات يوسف الكلّي الحُسْنِ أيها المسيح الإله ارحمنا، آمين.

الجوقة:

الأودية الثامنة (باللحن الثاني)

إنّ النارَ المغتذيةَ بمادَّةٍ لا تُحصَى قد ارتعدت هاربةً من اتفاق أنفسِ الفتيةِ الأطهارِ وأجسامِهم البريئةِ من الفساد، وإذ خمد سعيرُها النامي دائماً هتفوا صارخين سبّحوا يا جميع أعمال الربّ للربّ وارفعوهُ إلى جميع الأدهار.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إنّ المخلّصَ إذ كان ماضياً إلى الآلام قال لأحبائهِ إنْ حفظتم وصاياي فحينئذٍ الجميع يعرفونكم أنكم تلاميذي، فتسالموا مع بعضكم ومع الكل وكونوا متواضعي العزم لكي ترتفعوا، واعرفوا أنني الربّ وسبّحوني وارفعوني إلى جميع الأدهار.

نبارك الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

فليكن بكم ضدَّ ترتيب الأمم بسيادتهم على أبناءِ جنسهم لأنّ هذا ممَّا لا يختصُّ بي، والعزمُ المطلقُ هو حاكمٌ مغتصِبٌ، فإذاً مَن شاءَ أن يكون فيكم متقدّماً فليكُن للكل أخيراً، واعرفوا أنني الربّ وسبّحوني وارفعوني إلى جميع الأدهار.

نسبّح ونبارك ونسجد للربّ.

ثم يُعاد الإرمس: إنّ النارَ المغتذيةَ بمادَّةٍ لا تُحصَى قد ارتعدت هاربةً من اتفاق أنفسِ الفتيةِ الأطهارِ وأجسامِهم البريئةِ من الفساد، وإذ خمد سعيرُها النامي دائماً هتفوا صارخين سبّحوا يا جميع أعمال الربّ للربّ وارفعوهُ إلى جميع الأدهار.

الكاهن: لوالدة الإله وأم النور بالتسابيح نكرّم معظمين.

الجوقة:

الأودية التاسعة

أيها المسيح جابلنا لقد عظّمتَ والدتك أمَّ الإله التي تسربلتَ منها جسداً شبيهاً بآلامنا، منقذاً إيانا من جهالاتنا، فلذلك نغبّطها نحن جميع الأجيال وإياكَ نعظّم.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

يا حكمة الكل، لقد سبقتَ فأوعزتَ نحو رسلك قائلاً أقصوا كلَّ درنِ الآلام واتّخذوا عزماً ثاقباً أهلاً للملك الإلهي الذي بهِ تتمجدون وتلمعون أفضل من الشمس إشراقاً.

المجد للآب... الآن...

يا ربّ، هكذا قلتَ لتلاميذك انظروا إليَّ ولا ترتفعوا بعزمكم بل نافسوا المتواضعين واشربوا الكأسَ التي أشربها لأنكم ستتمجدون معي في مُلك أبي.

ثم يعاد الإرمس: أيها المسيح جابلنا لقد عظّمتَ والدتك أمَّ الإله التي تسربلتَ منها جسداً شبيهاً بآلامنا، منقذاً إيانا من جهالاتنا، فلذلك نغبّطها نحن جميع الأجيال وإياكَ نعظّم.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلّص وارحمْ واحفظْنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودعْ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه إياك تُسبّح كلُّ قواتِ السماوات ولك نرسلُ المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الإكسابستلاري باللحن الثالث (ثلاثاً)

إنني أشاهدُ خدرَك مزيَّناً يا مخلّصي، ولست أمتلك لباساً للدخول إليه، فأبهج حلَّة نفسي يا مانحَ النور وخلّصني.

الإينوس (باللحن الأول)

كلُّ نسمةٍ فلتسبّح الربَّ، سبّحوا الربَّ من السماوات، سبّحوه في الأعالي، لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سبّحوه يا جميعَ ملائكته، سبّحوه يا سائرَ قوّاته، لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سبّحوه بالطبل والمصاف، سبّحوهُ بالأوتار وآلة الطرب.

إنَّ الربَّ لما كان آتياً إلى الآلامِ الطَّوعيَّةِ قالَ للرُّسلِ في الطَّريق: ها نَحنُ صاعدونَ إلى أورشليم وسَيُسلَمُ ابنُ البَشَرِ حسبَما كُتِبَ عنه. فهَلُمّوا إذاً معنا يا إخوة لنَصحَبْهُ بضمائرَ نَقيَّةٍ ونُصْلَبْ معَه ونَمتْ من أجلِهِ بلذّاتِ العُمر لكي نعيشَ مَعهُ ونسمَعَهُ قائلاً: لستُ صاعداً إلى أورشليمَ الأرضيَّةِ لكي أتألَّم، بل إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم، وأرفعَكم معي إلى أورَشليمَ العُلويَّة في مَلكوتِ السماوات.

سبّحوهُ بنغمات الصنوج، سبّحوهُ بصنوج التهليل، كلُّ نسمةٍ فلتسبّح الربَّ. (باللحن الخامس).

أيها المؤمنون، إذ قد بلغنا آلامَ المسيحِ الإلهِ الخلاصيَّة فلنمجِّدْ طولَ أناتهِ التي لا توصفُ، لكي بتحنُّنِهِ يُنهِضَنا نحنُ الموتى بالخطيئة بما أنه صالحٌ وحدَهُ ومحبٌّ للبشر.

المجد للآب... الآن... (باللحن الخامس).

يا ربّ، لما كنتَ آتياً إلى الآلام أخذتَ تلاميذكَ على انفرادٍ لتوطِّدَهم قائلاً: كيف لا تذكرونَ كلامي الذي قلتهُ لكم سابقاً وهْوَ أنَّ كلَّ نبيٍّ لا يُقتَلُ إلاَّ في أُورشليم كما كُتِب. فالآن قد حانَ الوقتُ الذي قلتُ عنهُ لكم، لأني سأُدفعُ إلى الهُزءِ في أيدي الخطأة الذين سيُسمِّرونني على الصَّليب ويدفعونني إلى القبر ويحسَبونني ميتاً مَنبوذاً، لكن ثقوا لأني سأقومُ ثالثَ يومٍ لسُرورِ المؤمنين وحياتِهم الأبديَّة.

المتقدّم: لك ينبغي المجدُ أيها الربُّ إلهنا، ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المجـــدُ لله في العلى، وعلى الأرضِ السلامُ وفي النـــاس المسرَّة * نسبّحك نباركك، نسجدُ لك نمجّدك نشكرك لأجل عظيم جلال مجدك * أيها الربُّ الملكُ، الإلهُ السماوي، الآبُ الضابطُ الكلّ، أيها الربُّ الإبنُ الوحيدُ يسوعُ المسيح ويا أيها الروح القدس * أيها الربُّ الإله، يا حملَ الله، يا ابنَ الآب، يا رافعَ خطيئةِ العالم ارحمنا يا رافعَ خطايا العالم * تقبَّلْ تضرُّعَنا أيها الجالسُ عن يمين الآب وارحمنـا * لأنك أنت وحدك قدوسٌ، أنت وحدك الربُّ يسوع المسيح، في مجد الله الآب، آمين * في كلّ يوم أباركك، وأسبّح اسمَك إلى الأبد وإلى أبد الأبد * يا ربُّ ملجأً كنتَ لنا في جيل فجيل، أنا قلتُ يا ربّ ارحمني واشفِ نفسي، لأني قد أخطأتُ إليك * يا ربّ إليك لجأتُ، فعلّمني أن أعملَ رضاك لأنك أنت إلهي * لأنَّ من قِبَلك عينَ الحياة وبنورِك نعاينُ النور * فابسطْ رحمتَكَ على الذين يعرفونك * أهّلْنا يا ربّ أن نُحفَظ في هذا اليوم بغير خطيئة * مباركٌ أنت يا ربّ إله آبائنا، ومسبَّح وممجَّد اسمك إلى الأبد، آمين * لتكن يا ربّ رحمتُك علينا كمثل اتكالنا عليك * مباركٌ أنت يا ربُّ علّمني وصاياك * مباركٌ أنت يا سيّدُ فهّمني حقوقَك * مباركٌ أنت يا قدوس أنرني بعدلك * يا ربّ رحمتُك إلى الأبد، وعن أعمال يديك لا تُعْرِضْ * لك ينبغي المديحُ، بك يليقُ التسبيحُ، لك يجب المجدُ، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين *

طلبة السؤالات

الكاهن: لنكمِّلْ طلباتنا للربّ.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أُعضُدْ وخلّصْ وارحمْ واحفظْنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أن يكون يومنا كلُّه كاملاً مقدّساً سلاميًّا وبغير خطيئة الربّ نسأل.

الجوقة: إستجِبْ يا رب (بعد كل طلبة)

الكاهن: ملاكَ سلامٍ، مرشداً أميناً، حافظاً نفوسَنا وأجسادَنا الربّ نسأل.

مسامحةَ خطايانا وغفرانَ زلاّتنا الربّ نسأل.

الصالحاتِ والموافقاتِ لنفوسنا والسلامَ للعالم الربّ نسأل.

أن نكمِّلَ بقيةَ زمانِ حياتنا بسلامٍ وتوبة الربّ نسأل.

أن تكون أواخرُ حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا خزيٍ وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرهوب نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودعْ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنَّكَ إلهُ الرحمةِ والرأفاتِ والمحبة للبشر ولَكَ نرسلُ المجدَ أيُّها الآبُ والإبنُ والروحُ القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: لِنَحْنِ رؤوسنا للربّ.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: أيُّها الربُّ القدوسُ الساكنُ في الأعالي والناظرُ ما هو أسفلُ والمطَّلِعُ على كلِّ الخليقةِ بناظرِك المراقبِ كلَّ شيء، لك قد حنَيْنا عُنُقَ النفسِ والجسدِ ونطلبُ منك يا قدوسَ القديسين فامدُدْ من مسكنِكَ المقدسِ يَدَك غيرَ المنظورة وباركْنا جميعَنا، وبما أنَّك إلهٌ صالحٌ ومحبُّ البشر إغْفِرْ لنا كلَّ ما خطئناه طوعاً أو كرهاً مانحاً إيانا خيراتِكَ العاليةَ والتي فوق العالميَّة، **لأنَّ لكَ أنْ ترحمنا وتخلّصنا أيها المسيحُ إلهنا ولكَ نرسلُ المجدَ مع أبيك الذي لا بدءَ لهُ وروحِك الكليّ قدسهُ الصالح والمحيي، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.**

الجوقة: آمين.

الأبوستيخن (باللحن الخامس)

القارئ: يا ربّ إنّ أمَّ ابْني زبدى لَمّا لم تكن كفؤاً لسر تدبيرك الذي لا يوصف التمستْ منك أن تمنح ابنَيْها إكرامَ مُلكِك وقتي، لكنك عوضاً عن ذلك وعدتَ أحبَّاءَك بتجرُّعِ كأسِ المنونِ، الكأسِ التي قلتَ إنك تشربُها قبلهم لتنقيةِ الخطايا، فلذلك نهتف إليك يا خلاصَ نفوسِنا المجد لك.

ستيخن: قد تمَّلأنا في الغداةِ من رحمتك يا ربّ وابتهجنا، وفرِحْنا في كلِّ أيامِنا، فَرِّحْنا عوضَ الأيام التي أذلَّتْنا والسنين التي رأينا فيها المساوئ، وانظرْ إلى عبيدِكَ وإلى أعمالِ يديك وأرْشِد بنيهم.

يا ربّ لقد علَّمتَ تلاميذَكَ أن يرتأوا ما هو أكمل وقلتَ لهم ألاَّ يماثلوا الأممَ بالسيادةِ على الأدنياءِ. لا يكون فيكم ذلك يا تلاميذي لأنني أنا تمسكنتُ بإرادتي، فالأولُ فيكم ليكُنْ خادماً للكلّ والرئيسُ كالمرؤوسِ والمتقدّمُ كالأخيرِ، لأنني وافيتُ أنا لأخدمَ آدمَ المتمسكنَ وأبذلَ نفسي فداءً عن الكثيرين الصارخين إليَّ المجدُ لك.

ستيخن: وليكُنْ بهاءُ الربِّ إلهنا علينا، وأعمالَ أيدينا سهِّلْ علينا، وعملَ أيدينا سهِّلْ. (باللحن الثامن)

لنرهبْ يا إخوةُ من انتهارِ التينةِ التي يبستْ لعدمِها الثمر ولنقرِّبْ أثماراً أهلاً للتوبةِ للمسيحِ المانحِ إيانا الرحمةَ العظمى.

المجد للآب... الآن... (باللحن الثامن)

إنَّ التِّنِّينَ وجدَ المصريَّةَ حواء ثانية فأسرعَ ليُعرقِلَ يوسُفَ بأقوالِ التمليقات، إلاَّ أنَّ هذا غادرَ الثوبَ وفرَّ من الخطيئة ولم يَخجَلْ من العُرْي كأوَّلِ الجِبلةِ قبلَ المَعصية، فبتوسُّلاتِهِ أيها المسيحُ ارحمنا.

المتقدّم: صالحٌ الإعتراف للربّ، والترتيلُ لاسمِك أيها العليُّ، ليخبَّر برحمتك في الغداة، وبحقك في كلِّ ليلةٍ.

القارىء: قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأنّ لك المُلكَ والقوة والمجدَ أيها الآبُ والإبن والروح القدس الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

القارىء: آمين.

القنداق

لما كان يعقوبُ منتحباً على فَقْدِ يوسفَ كان ذاك الشجاع جالساً على مركبة مكرَّماً كملكٍ، لأنهُ إذ لم يتعبَّدْ حينئذٍ لِلَذَّاتِ المصرية تمجّد عوضاً عن ذلك من الله الناظرِ قلوبَ الناس ومانِحهم الأكاليلَ غيرَ الفاسدة.

ثم يا ربّ ارحم (٤٠ مرة) المجد... الآن...

يا مَن هي أكرمُ من الشروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من السرافيم، التي بغيرِ فسادٍ وَلَدَتْ كلمةَ الله وهي حقاً والدةُ الإله إياك نعظّم. باسم الربّ بارِكْ يا أب.

الكاهن: المسيح إلهنا الذي هو مباركٌ كلّ حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

القارىء: آمين.

أيها الملك السماوي، أيِّدْ عبيدَك المؤمنين، وطَهِّرِ الإيمانَ، هدِّىء الأمَمَ، أعطِ العالمَ السلامَ، واحفظْ هذه الكنيسةَ المقدّسة (أو هذا الدير المقدّس) حفظاً جيّداً، ورتِّبْ المتوفين من آبائنا وإخوتنا في مساكن الصدّيقين وتقبّلْنا بالتوبة والإعتراف بما أنك صالحٌ ومحبٌّ للبشر.

هنا نقوم بثلاث مطانيات كبار قائلين إفشين القديس أفرام:

أيُّها الربُّ وسيّد حياتي، أعتقني من روحِ البطالةِ والفضول وحُبّ الرئاسة والكلام البطّال،

وأنعم عليَّ أنا عبدَك الخاطىء بروحِ العفّة واتّضاعِ الفكر والصبر والمحبة،

نعم يا مِلكي وإلهي هَبْ لي أن أعرفَ ذنوبي وعيوبي، وأن لا أدينَ إخوتي، فإنك مباركٌ إلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءَنا المجد لك.

القارىء: المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين. يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم. باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية لأجل خلاصنا، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب، والقديسين المشرّفين الرسل الكلّي مديحهم، والقديس (فلان) صاحب هذه الكنيسة المقدّسة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم، والقديسَيْن الصِدّيقَيْن جَدَّيْ المسيح الإله يواكيم وحنة وجميع قديسيك، ارحمنا وخلّصنا بما أنك صالحٌ ومحبُّ البشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الربّ يسوعُ المسيح إلهُنا ارحمنا وخلّصنا.

الجوقة: آمين.